الصلاة والقيام ايهما افضل فذهب الشافعي رضي
الله عنه ومن وافقه ان القيام افضل لقول النبي
صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح في صحيح
مسلم افضل الصلاة طول القنوت ومعناه القيام
ولان ذكر القيام هو القران وذكر السجود التسبيح
والقران افضل فكان ما طول به افضل وذهب
بعض العلما الى ان السجود افضل لقوله صلى الله
عليه وسلم في الحديث المتقدم افضل ما يكون العبد
من ربه وهو ساجد قال الامام ابو عيسى الترمذي
في كتابه اختلف اهل العلم في هذا فقال بعضهم
طول القيام في الصلاة افضل من كثرة الركوع
والسجود افضل من طول القيام قال احمد بن
حنبل روي فيه حديثان عن النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يفض فيه احمد بشي وقال اسحاق اما
بالنهار فكثرة الركوع والسجود افضل واما
بالليل فطول القيام الا ان يكون رجل له حزب
بالليل ياتي عليه فكثرة الركوع والسجود في
هذا احب الي لانه ياتي على حزبه وقد ربح
كثرة الركوع والسجود قال الترمذي وانما قال
اسحاق هذا لانه وصف صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم بالليل ووصف طول القيام واما بالنهار
فلم يوصف من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
من طول القيام ما وصف بالليل **فصل** اذا

سجد

سجد للتلاوة استحب ان يقول في سجوده ما ذكرناه
في سجود الصلاة ويستحب ان يقول معه اللهم اجعلها
لي عندك ذخرا واعظم لي بها اجرا وضع عني بها
وزرا وتقبلها مني كما قبلتها من داود عليه السلام
ويستحب ان يقول ايضا سبحان ربنا ان كان وعد
ربنا لمفعولا نص الشافعي على هذا الاخير ايضا
وروينا في سنن ابي داود والترمذي والنسائي
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده القران بالليل
سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه
وبصره بحوله وقوته قال الترمذي حديث
حسن صحيح زاد الحاكم فتبارك الله احسن الخالقين
قال وهذه الزيادة صحيحة زاد الحاكم على شرط
الصحيحين واما قوله اللهم اجعلها لي عندك
الى اخره فرواه الترمذي مرفوعا من رواية ابن
عباس رضي الله عنهما باسناد حسن وقال الحاكم
حديث صحيح **باب مايقول اذا رفع راسه**
من السجود وفي الجلوس بين السجدتين السنة
ان يكبر من حيث يبتدي بالرفع وهذا التكبير
الى ان يستوي جالسا وقد قدمنا بيان عدد
التكبيرات والخلاف في مدها والمد المبطل لها
فاذا فرغ من التكبير واستوى جالسا فالسنة
ان يدعو بما رويناه في سنن ابي داود والترمذي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)